9413 ـ بلغت ولم تصم رمضان

السؤال

إنني فتاة في السادسة عشرة من عمري وقد جاءني الحيض وأنا في الثالثة عشرة ولكن خلال تلك السنة لم أصم رمضان كاملاً ، وصمت سبعة أيام منه ، ووالداي لم يضغطا عليّ لاعتقادهما أنني غير مكلفة فهل أصوم الأيام التي أفطرتها أو ماذا أفعل ؟ أفيدوني وجزاكم الله خيراً .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يجب أن تصومي بكل حال ما دام أنك بلغت فالبلوغ للبنت يحصل بحصول الحيض أو الإنبات أو الاحتلام أو الحمل ، فوجود الحيض هو أحد أسباب البلوغ فأنت بالغة ومكلفة فلا بد وأن تصومي شهر رمضان ، والشهر الذي لم تصوميه يجب عليك قضاؤه بكل حال ، ولا تبرأ ذمتك إلا بالقضاء والتوبة لأنك كنت مكلفة عندما أفطرت ، وقد أخطأ أهلك في تسامحهم معك ، فلست بصغيرة وعليك التوبة من هذا التفريط ، والله أعلم .